

الفرض التأليفي الثاني في دراسة النص

النّص:

إنّ نظرنا إلى الإعلانات وجدناها تتخلّل معظم المسلسلات التلفزيونيّة، مثال ذلك إعلان تتحدّى المملّ الذي يُعرض في إحدى القنوات. فبالرّغم من أهميّة ما تُذيعه القناة تلك من أفلام قديمة وُثُرث سينمائيّ، إلّا أنّ هذا الإعلان يدمّر ما تصنعه:



هذان زوجان مُسنّان يقضيان أوقات الفراغ في ممارسة لعبة دفع كرة صغيرة في حفرة، لا يشعُران بالملل وفجأة يتسلّل الرّجل القويّ من بُعد، يَضَعُ عَلَى عَيْنَيْهِ نَظَّارَتَهُ، وَيَشْحَذُ قُوَاهُ. يَأْتِي (مِنْ خَلْفِ) الزّوج العجوز وَيَرْفَعُهُ بِيَدَيْهِ وَيَقْذِفُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَقَعُ جَثَّةً هَامِدَةً. فَأَيُّ مَلَلٍ يَتَحَدَّاهُ هَذَا الْوَحْشُ؟ وَأَيَّةُ قَسْوَةٍ يُمَثِّلُهَا ضِدَّ هَذَيْنِ الْمُسَنِّينِ. وَهَذَا شَابٌّ يَغْنِي لِأَصْدِقَائِهِ وَيَعِزُّفُ عَلَى آلَتِهِ فَيَتَسَلَّلُ الْوَحْشُ (مِنْ وَرَائِهِ) وَيَأْتِي بِهَرَاوَةٍ يَضْرِبُ بِهَا رَأْسَهُ، فَهَلْ هَذِهِ الْوَسِيلَةُ

الْمُثْلَى لِلْقَضَاءِ عَلَى الْمَلَلِ؟ وَالْمَنْظَرُ الثَّلَاثُ حَوَارٌّ بَيْنَ ضَيْفٍ وَإِعْلَامِيٍّ تَلْفِزِيُونِيِّ، وَكَمَا هِيَ الْعَادَةُ يَثْرَثِرُ الضَّيْفُ فَيَأْتِي الْوَحْشُ (مِنْ خَلْفِهِ) وَيَجْرُهُ مِنْ قَدَمَيْهِ فَيَوْقِعُهُ عَلَى الْأَرْضِ. فَهَلِ الْإِعْلَامُ الْبَدِيلُ هُوَ الْقُوَّةُ وَالْبَطْشُ؟

خطورة هذا الإعلان أنّه يجعل "القوّة هي الحلّ" والبطش هو البديل، والغدر هو الطّريق. فكيف لا يشتكي المجتمع بعد ذلك من العنف والإرهاب والانحلال والانحراف، وبعض الإعلام يحثّ عليها. فإِذَا لَيْتَ الْقَنَوَاتِ التَّلْفِزِيُونِيَّةَ تَتَحَدَّى الْمَلَلُ بِشَيْءٍ آخَرَ غَيْرَ الْقُوَّةِ وَالْعَنْفِ. فَمَا الْفَائِدَةُ فِي أَنْ نَسْتَبْدِلَ الْمَلَلُ بِالْخَوْفِ؟

الدكتور حسن حنفي

<http://www.montadaalquran.com/articles/readarticle.php?articleID=316>

(بتصرّف)

الأسئلة:**I الفهم: (4 ن)**

1/ تحدّث الكاتب في النصّ عن الإعلانات والعنف. فما العلاقة بينهما؟

2/ في النصّ حجج ثلاث من نوع واحد، اعتمدها الكاتب في دعم رأيه. استخرج واحدة منها مبيّنا نوعها.

3/ في النصّ عبارات وُضعت بين قوسين تكشف سلوكا مخصوصا في الرّجل الوحش. ما هو؟

II اللّغة: (10 ن)

1/ أ- اجعل الفعلين المسطّرين في الجملة التّالية في صيغة المضارع واشكّلهما شكلا تامّا ؟

- الجملة: (إن نظرنّا إلى الإعلانات) وجدناها تتخلّل معظم المسلسلات التلفزيونية

-

ب - ما هي الوظيفة النّحويّة للعنصر الموضوع بين قوسين في الجملة السّابقة:

2/ حدّد المعنى المستفهم عنه في الجمل التّالية ؟

الجملة	المعنى المستفهم عنه
أيّ ملل يتحدّاه هذا الوحش؟	
كيف لا يشتكي المجتمع؟	
ما الفائدة في أن نستبدل الملل بالخوف؟	

3/ أنتج جملا تعبّر بها عن رفضك بثّ مشاهد العنف مؤدّيا الأعمال اللّغويّة المطلوبة واشكّل:

- الأمر:

- النّهي:

- الدّعاء:

5/ تبين وزن كل فعل مسطر في النص ودلالته (أي دلالة الوزن):

- ركّز الكاتب في النصّ على دور الإعلانات في توليد العنف، حاول أن تتوسّع أكثر في الحديث عن دور الإعلام عامّة في الإضرار بالهويّة (الثقافة واللغة والأخلاق...) موظّفا التّصغير والشرط :